كلمة
معالي وزير الأوقاف والشئون الإسلامية
رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة الكويتي
الدكتور / عبد الله معتوق المعتوق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه .
الأخ الفاضل مستشار رئيس الجمهورية لشئون التأصيل الأستاذ المستشار أحمد على الإمام
أصحاب الفضيلة العلماء الأجلاء...
إخواني الحضور الكرام...
أحييكم بتحية الإسلام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
في بداية هذا اللقاء يسعدني أن أنقل لحكومة وشعب جمهورية السودان الشقيق تحيات وشكر دولة الكويت أميراً وحكومةً وشعباً على احتضان هذه الندوة المباركة واستضافتها لهذا الجمع الطيب من خيرة علماء الأمة الإسلامية ومفكريها.
كما أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على هذه الندوة المباركة لحسن الاستقبال والحفاوة التي حظي بها العلماء المشاركين في هذا اللقاء العلمي المبارك.
أيها الأخوة الأفاضل...
لقد كان لبيت الزكاة الكويتي شـرف القيام على تأسيس الهيئة الشرعية العالمية للزكاة في عام 1987م، بناءً على التوصية الصادرة عن مؤتمر الزكاة الأول المنعقد في دولة الكويت في عام 1984م، التي نصت على : " تشكيل لجنة علمية من الفقهاء والمتخصصين لمعالجة الأمور المعاصرة المتعلقة بالزكاة ورفع توصياتها للجهات المعنية " ، وها نحن اليوم نترجم هذه التوصية بواقع عملي حيث نفتتح الندوة الثالثة عشرة لقضايا الزكاة المعاصرة والتي سبقتها اثنتا عشرة ندوةً تم عقدها في العديد من البلاد الإسلامية بالتعاون مع مؤسساتها المختلفة، ونوقش فيها العديد من قضايا الزكاة المعاصرة و صدر بشأنها الفتاوى والتوصيات المناسبة.

أيها الأخوة الأفاضل ..
إن اجتماعكم اليوم عظيم وشريف، بِعِظمِ وشرفِ ما أنتم مجتمعون من أجله، فقضية الزكاة قضية مرتبطة بعقيدة الأمة، فهي أحد أركان هذا الدين العظيم، وهي من العبادات ذات الطبيعة المالية التي تميز بها الإسلام عن باقي الديانات الأخرى، ونحن على ثقة بالله ثم بكم للمساهمة في إزالة الإشكالات التي

قد تطرأ على تطبيق هذا الركن في زمنا المعاصر، مما يساهم في نشر وتطبيق الزكاة على أكمل وجه وأجمل صورة، وإنني أدعو من هذا المكان في هذا البلد الطيب أهله العريق تاريخه إلى الاهتمام بالموضوعات التي سيتم مناقشتها من خلال إصدار التوصيات ومتابعتها لتكون مرجعاً يستفيد منه الباحثون والمهتمون بقضايا الزكاة المعاصرة، حيث سيتم في هذه الندوة مناقشة عدد من الموضوعات المهمة والتي لها ارتباط وثيق بواقعنا المعاصر، ولعل من أبرزها موضوع " فرض الزكاة والضريبة على المسلمين وغير المسلمين في ظل العولمة وتحرير التجارة" وكذلك ورقة العمل الخاصة بإعداد "نموذج لقانون الزكاة وفق ما انتهت إليه ندوات قضايا الزكاة المعاصرة" بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى التي لا تقل أهمية عن هذين الموضوعين.

وفي الختام أود أن أكرر شكري وتقديري باسم حكومة وشعب دولة الكويت لرئيس الجمهورية السيد عمر البشير حفظه الله وإلى حكومته الموقرة وشعب السودان الشقيق على استضافته لهذه الندوة، وأخص بالشكر راعي الندوة السيد مستشار رئيس الجمهورية المستشار أحمد علي الإمام.
كما لا يفوتني في هذه المناسبة أن أستذكر الدور الكبير والدعم المتواصل الذي يقدمه سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، لهذه المؤسسة لتقوم بدورها على أكمل وجه.
وأتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى الهيئة الشرعية العالمية للزكاة على ما قامت به من جهود مخلصة في خدمة هذا الركن العظيم، وما هذه الندوة إلا إحدى إنجازاتها المباركة.
و لا يمكنني أن أتجاوز شكر علمائنا وأساتذتنا الأفاضل الذين لبوا الدعوة وقدموا ملاحظاتهم العلمية القيمة التي أرجو أن تكون استكمالاً لمسيرة الإسلام نحو مشروع حضاري علمي إسلامي يعيد للأمة مجدها وسؤددها.
والشكر موصول لديوان الزكاة على استضافة هذه الندوة المباركة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،